

تفسير البغوي

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنتُ الْأَوَّلِينَ

(قل للذين كفروا إن ينتهوا) عن الشرك (يغفر لهم ما قد سلف) أي : ما مضى من

ذنوبهم قبل الإسلام ، (وإن يعودوا فقد مضت سنة الأولين) في نصر الله أنبياءه وإهلاك

أعدائه . قال يحيى بن معاذ الرازي : توحيد لم يعجز عن هدم ما قبله من كفر ، أرجو أن

لا يعجز عن هدم ما بعده من ذنب .